

مقدمة..... أ - ل

الفصل التمهيدي: التطور التاريخي لحماية البيئة 15 - 36

المبحث الأول: حماية البيئة في العصور القديمة..... 15

المطلب الأول: حماية البيئة في الحضارات القديمة..... 16

المطلب الثاني: حماية البيئة في الديانات السماوية..... 18

المبحث الثاني: حماية البيئة في القوانين الوضعية الحديثة..... 22

المطلب الأول: تطور حماية البيئة على المستوى الدولي..... 23

الفرع الأول: أهم الاتفاقيات الدولية في حماية البيئة..... 23

الفرع الثاني: أهم الاتفاقيات الإقليمية في حماية البيئة..... 25

الفرع الثالث: أهم المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بحماية البيئة..... 26

المطلب الثاني: تطور حماية البيئة على المستوى الداخلي..... 28

الفرع الأول: تعدد التشريعات لحماية البيئة..... 29

الفرع الثاني: حماية البيئة في تشريع موحد..... 30

الفرع الثالث: الحماية الجنائية للبيئة في قانون العقوبات..... 31

المطلب الثالث: تطور حماية البيئة في القانون الجزائري..... 32

الفرع الأول: حماية البيئة في قانون العقوبات..... 32

الفرع الثاني: حماية البيئة في التشريعات الخاصة..... 33

الفرع الثالث: قانون حماية البيئة الجزائري رقم 10/03..... 34

الباب الأول

مفهوم الحماية الجنائية للبيئة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للحماية الجنائية للبيئة في الشريعة الإسلامية والقانون  
الوضعي..... 39 - 62

المبحث الأول: مفهوم الحماية الجنائية للبيئة في الشريعة الإسلامية..... 39

المطلب الأول: مفهوم البيئة..... 39

الفرع الأول: التعريف اللغوي..... 40

الفرع الثاني: البيئة في المصادر الأساسية للشريعة الإسلامية..... 41

41.....	أولاً: في القران الكريم.....
41.....	ثانياً: في السنة النبوية.....
42.....	الفرع الثاني: المفهوم الشرعي للبيئة.....
42.....	المطلب الثاني: عناصر البيئة المشمولة بالحماية في الشريعة الإسلامية.....
43.....	الفرع الأول: البيئة الطبيعية.....
44.....	الفرع الثاني: البيئة البيولوجية.....
45.....	الفرع الثالث: البيئة الإنسانية.....
46.....	المطلب الثالث: الفساد والتلوث البيئي في الإسلام.....
46.....	الفرع الأول: مفهوم التلوث شرعاً.....
47.....	الفرع الثاني: مقارنة التلوث بالفساد في الإسلام.....
49.....	المبحث الثاني: مفهوم الحماية الجنائية للبيئة في القانون الوضعي.....
50.....	المطلب الأول: المفهوم القانوني للبيئة.....
50.....	الفرع الأول: التعريف اللغوي والعلمي للبيئة.....
51.....	الفرع الثاني: التعريف القانوني للبيئة.....
51.....	أولاً: تعريف البيئة في بعض التشريعات.....
53.....	ثانياً: تعريف البيئة في الاتفاقيات الدولية.....
54.....	المطلب الثاني: عناصر ومكونات البيئة في القانون الجزائري.....
56.....	المطلب الثالث: المفهوم القانوني للتلوث وصوره.....
56.....	الفرع الأول: تعريف التلوث اصطلاحاً.....
57.....	الفرع الثاني: التعريف القانوني للتلوث.....
57.....	أولاً: التعريف التشريعي للتلوث.....
58.....	ثانياً: تعريف التلوث في الاتفاقيات الدولية.....
59.....	الفرع الثالث: صور وأنواع التلوث.....
59.....	أولاً: التلوث الهوائي.....
60.....	ثانياً: التلوث الفضائي.....
60.....	ثالثاً: التلوث الإشعاعي.....

60.....	رابعاً: التلوث الضوضائي.....
60.....	خامساً: التلوث المائي.....
61.....	سادساً: تلوث التربة والغذاء.....
<b>الفصل الثاني: أسس ومبادئ حماية البيئة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي.....63 - 89</b>	
63.....	<b>المبحث الأول: الأسس الشرعية لحماية البيئة في الشريعة الإسلامية.....</b>
64.....	المطلب الأول: الضوابط الشرعية لحماية البيئة في الشريعة الإسلامية.....
64.....	الفرع الأول: الضوابط السلوكية.....
67.....	الفرع الثاني: الضوابط الفقهية.....
70.....	المطلب الثاني: مقاصد الشريعة الإسلامية من حماية البيئة.....
71.....	الفرع الأول: المصالح الضرورية.....
72.....	الفرع الثاني: المصالح الحاجية.....
72.....	الفرع الثالث: المصالح التحسينية.....
73.....	<b>المبحث الثاني: الأسس القانونية لحماية البيئة في القانون الوضعي.....</b>
74.....	المطلب الأول: المبادئ الأساسية لحماية البيئة في القانون الجزائري.....
75.....	المطلب الثاني: أهداف حماية البيئة في القانون الجزائري.....
75.....	الفرع الأول: الحفاظ على البيئة كضرورة في ظل التنمية المستدامة.....
76.....	الفرع الثاني: ترقية تنمية وطنية شاملة.....
77.....	الفرع الثالث: المحافظة على الوسط الطبيعي.....
78.....	<b>المبحث الثالث: أساس التجريم في جرائم البيئة بين الشريعة والقانون.....</b>
78.....	المطلب الأول: أساس التجريم في جرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.....
80.....	المطلب الثاني: أساس التجريم في مجال حماية البيئة في القانون الوضعي.....
80.....	الفرع الأول: الغاية من التجريم في جرائم البيئة في القانون الوضعي.....
84.....	الفرع الثاني: طبيعة جرائم البيئة في القانون الوضعي.....

الباب الثاني

الأحكام الموضوعية لجرائم البيئة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي

- 92.....الفصل الأول: أركان الجرائم البيئة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي.....92
- 214 -
- 93.....المبحث الأول: الركن الشرعي في جرائم البيئة بين الشريعة والقانون.....93
- 93.....المطلب الأول: الركن الشرعي في جرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.....93
- 95.....المطلب الثاني: الركن الشرعي في جرائم البيئة في القانون الوضعي.....95
- 95.....الفرع الأول: النصوص الجنائية في جرائم البيئة.....95
- 96.....أولاً: التجريم والعقاب في قانون العقوبات.....96
- 99.....ثانياً: التجريم والعقاب في الجرائم البيئية بقوانين خاصة.....99
- 100.....ثالثاً: التجريم والعقاب في الجرائم البيئية بقانون خاص موحد للبيئة.....100
- 103.....الفرع الثاني: طبيعة نصوص التجريم والعقاب على الجرائم البيئية.....103
- 103.....أولاً: النصوص المرنة والواسعة.....103
- 105.....ثانياً: استخدام أسلوب النصوص على بياض.....105
- 106.....ثالثاً: استخدام المصطلحات الفنية.....106
- 107.....رابعاً: الإحالة على المعاهدات الدولية.....107
- 108.....المطلب الثالث: مقارنة الركن الشرعي بين الشريعة والقانون في الجرائم البيئية.....108
- 109.....المبحث الثاني: الركن المادي في جرائم البيئة بين الشريعة والقانون.....109
- 109.....المطلب الأول: الركن المادي في جرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.....109
- 109.....الفرع الأول: السلوك الإجرامي.....109
- 109.....أولاً: جرائم البيئة بسلوك ايجابي.....109
- 110.....ثانياً: جرائم البيئة بسلوك سلبي.....110
- 112.....الفرع الثاني: النتيجة الإجرامية.....112
- 112.....أولاً: جرائم البيئة ذات النتيجة الضارة.....112
- 112.....ثانياً: جرائم البيئة ذات النتيجة الخطرة.....112
- 113.....الفرع الثاني: الرابطة السببية.....113
- 115.....المطلب الثاني: الركن المادي في القانون الوضعي.....115

- 116..... الفرع الأول: عناصر الركن المادي.....
- 116..... أولاً: السلوك الإجرامي.....
- 124..... ثانياً: النتيجة الإجرامية.....
- 142..... ثالثاً: العلاقة السببية في جرائم البيئة.....
- 145..... **المبحث الثالث: الركن المعنوي بين الشريعة والقانون**.....
- 145..... المطلب الأول: الركن المعنوي في الشريعة الإسلامية.....
- 146..... الفرع الأول: القصد الجنائي في الشريعة الإسلامية في جرائم البيئة.....
- 147..... أولاً: العلم في جرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.....
- 149..... ثانياً: الإرادة في جرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.....
- 149..... ثالثاً: صور القصد الجنائي في الشريعة الإسلامية.....
- 153..... الفرع الثاني: الخطأ غير العمدى في جرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.....
- 154..... أولاً: أنواع الخطأ في جرائم البيئة.....
- 157..... الفرع الثالث: النسيان في جرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.....
- 157..... أولاً: اختلاف الفقهاء حول حكم النسيان.....
- 158..... ثانياً: النسيان في جرائم البيئة.....
- 159..... المطلب الثاني: الركن المعنوي في القانون الوضعى في جرائم البيئة.....
- 160..... الفرع الأول: الطبيعة المادية لجرائم البيئة.....
- 160..... أولاً: موقف الفقه من الطبيعة المادية لجرائم البيئة.....
- 161..... ثانياً: موقف القضاء من الطبيعة المادية لجرائم البيئة.....
- 163..... ثالثاً: موقف التشريعات من الطبيعة المادية لجرائم البيئة.....
- 165..... الفرع الثاني: جرائم البيئة في صورتها العمدية.....
- 167..... أولاً: العلم في جرائم البيئة.....
- 176..... ثانياً: الإرادة في جرائم البيئة.....
- 179..... ثالثاً: الصور المختلفة للقصد الجنائي في جرائم البيئة في القانون الوضعى.....
- 186..... الفرع الثالث: الخطأ غير العمدى في جرائم البيئة.....
- 187..... أولاً: ماهية الخطأ غير العمدى.....

188.....	ثانياً: صور الخطأ غير العمدي.....
190.....	ثالثاً: درجات وخصائص الخطأ في جرائم تلويث البيئة.....
192.....	رابعاً: نطاق الاعتداء بالخطأ العمدي في مجال جرائم البيئة.....
<b>195.....</b>	<b>المبحث الرابع: تطبيقات جرائم البيئة.....</b>
195.....	المطلب الأول: جريمة تلويث التربة.....
196.....	الفرع الأول: مفهوم التربة.....
197.....	الفرع الثاني: الركن المادي في جريمة تلويث التربة.....
200.....	الفرع الثالث: الركن المعنوي في جريمة تلويث البيئة البرية.....
201.....	المطلب الثاني: جرائم تلويث البيئة الهوائية.....
201.....	الفرع الأول: مفهوم الهواء.....
202.....	الفرع الثاني: الركن المادي في جرائم تلويث البيئة الهوائية.....
205.....	الفرع الثالث: الركن المعنوي في جرائم تلويث البيئة الهوائية.....
205.....	المطلب الثالث: جرائم تلويث المياه.....
206.....	الفرع الأول: مفهوم التلوث البحري.....
209.....	الفرع الثاني: الركن المادي في جريمة تلويث البيئة المائية والبحرية.....
210.....	الفرع الثالث: الركن المعنوي في جرائم تلويث المياه.....
<b>الفصل الثاني: المسؤولية الجنائية والعقوبات المقررة في جرائم البيئة في الشريعة والقانون. 215 - 315</b>	
215.....	<b>المبحث الأول: المسؤولية الجنائية في جرائم البيئة في الشريعة والقانون.....</b>
216.....	المطلب الأول: المسؤولية الجنائية في جرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.....
216.....	الفرع الأول: المسؤولية الجنائية للشخص الطبيعي في جرائم البيئة في الإسلام.....
218.....	الفرع الثاني: المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي في جرائم البيئة في الإسلام.....
221.....	الفرع الثالث: المسؤولية الجنائية عن فعل الغير في الشريعة الإسلامية.....
221.....	المطلب الثاني: المسؤولية الجنائية في القانون الوضعي في جرائم البيئة.....
222.....	الفرع الأول: المسؤولية الجنائية للشخص الطبيعي.....
224.....	أولاً: الإسناد القانوني.....

- 225.....ثانيا: الإسناد المادي.....
- 227.....ثالثا: الإسناد الاتفاقي.....
- 228.....الفرع الثاني: المسؤولية الجنائية عن فعل الغير في جرائم البيئة في جرائم البيئة.....
- 230.....أولا: مفهوم المسؤولية الجنائية عن فعل الغير.....
- 232.....ثانيا: مبررات الأخذ بالمسؤولية الجنائية عن فعل الغير.....
- 234.....ثالثا: شروط المسؤولية الجنائية عن فعل الغير.....
- 237.....رابعا: تطبيق وموقف المشرع الجزائري في قانون حماية البيئة.....
- الفرع الثالث: المسؤولية الجنائية للشخص الاعتباري في جرائم البيئة في القانون  
الوضعي.....
- 238.....أولا: معنى الشخص المعنوي.....
- 238.....ثانيا: الأسس والمبادئ التي تقوم عليها مسؤولية الأشخاص المعنوية.....
- 239.....ثالثا: النظريات التي قيلت في المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي.....
- 241.....رابعا: موقف المشرع الجزائري من المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي.....
- 243.....خامسا: العقوبات المقررة للشخص المعنوي في قانون العقوبات الجزائري.....
- 244.....سادسا: تطبيقات المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي في جرائم البيئة.....
- 246.....المبحث الثاني: موانع المسؤولية في جرائم البيئة بين الشريعة والقانون.....
- 247.....المطلب الأول: موانع المسؤولية في جرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.....
- 247.....الفرع الأول: الأسباب العامة.....
- 247.....الفرع الثاني: الأسباب الخاصة.....
- 251.....المطلب الثاني: موانع المسؤولية الجنائية في جرائم البيئة في القانون الوضعي.....
- 253.....الفرع الأول: الأسباب العامة.....
- 253.....أولا: حالة الضرورة.....
- 254.....ثانيا: القوة القاهرة.....
- 259.....الفرع الثاني: الأسباب الخاصة.....
- 262.....أولا: الترخيص الإداري.....
- 262.....ثانيا: الجهل والغلط في القانون كمانع من موانع المسؤولية في جرائم البيئة.....
- 267.....

- 271..... ثالثا: الصلح كسبب من أسباب انتفاء المسؤولية في جرائم البيئة.
- 272..... رابعا: عدم القصد كمانع من موانع المسؤولية في جرائم البيئة.
- 272..... المبحث الثالث: العقوبات المقررة لجرائم البيئة في الشريعة والقانون.
- 273..... المطلب الأول: العقوبات المقررة لجرائم البيئة في الشريعة الإسلامية.
- 273..... الفرع الأول: أساس العقاب في الشريعة الإسلامية.
- 275..... الفرع الثاني: شروط العقوبة في الشريعة الإسلامية.
- 275..... الفرع الثالث: أنواع العقوبات في الشريعة الإسلامية في جرائم البيئة.
- 279..... المطلب الثاني: الجزاءات المقررة لجرائم البيئة في القانون الوضعي.
- 279..... الفرع الأول: الجزاءات الجنائية في جرائم البيئة في القانون الجزائري.
- 279..... أولا: العقوبات المقررة لجرائم البيئة في القانون الوضعي الجزائري.
- 295..... ثانيا: التدابير الاحترازية في جرائم البيئة في القانون الوضعي الجزائري.
- 302..... الفرع الثاني: الجزاءات غير الجنائية في جرائم البيئة.
- 303..... أولا: الجزاءات المدنية.
- 306..... ثانيا: الجزاءات الإدارية.
- 309..... الفرع الثالث: نظام تشديد العقوبات في القانون الجزائري في جرائم البيئة.
- 310..... أولا: نظام تشديد العقوبات في قانون العقوبات الجزائري.
- 311..... ثانيا: في قوانين حماية البيئة.

### الباب الثالث

#### الجوانب الإجرائية لجرائم تلويث البيئة

- 370 - 319..... الفصل الأول: نطاق الضبطية القضائية في جرائم البيئة.
- 319..... المبحث الأول: الضبطية القضائية في جرائم البيئة.
- 320..... المطلب الأول: الضبطية القضائية ذات الاختصاص العام.
- 321..... الفرع الأول: ضباط الشرطة القضائية.
- 322..... الفرع الثاني: الأعوان والموظفين المكلفين بالضبط القضائي.
- المطلب الثاني: الضبطية القضائية ذات الاختصاص الخاص والمحدد في قانون حماية البيئة.
- 322.....



- المبحث الثاني: سلطات الضبطية القضائية في جرائم البيئة.....324
- المطلب الأول: مهام الضبطية القضائية في مجال حماية البيئة.....324
- الفرع الأول: قبول الشكاوى والتبليغات.....325
- أولاً: التبليغ الاختياري.....326
- ثانياً: التبليغ الوجوبي.....326
- الفرع الثاني: إجراء التحريات.....327
- الفرع الثالث: تحرير محاضر خاصة بجرائم البيئة.....328
- المطلب الثاني: الحماية القانونية لأعوان الضبطية القضائية في مجال جرائم البيئة....328
- الفرع الأول: تجريم إعاقة أعوان الضبطية القضائية في القيام بواجباتهم.....329
- الفرع الثاني: حق الضبطية القضائية في الاستعانة بالجهات المختصة.....329
- الفرع الثالث: الالتزام بالمحافظة على السر المهني.....330
- الفصل الثاني: التعاون الوطني والدولي في حماية البيئة.....334 -**
- 370**
- المبحث الأول: الهيئات الوطنية المعنية بحماية البيئة.....334
- المطلب الأول: الهيئات المركزية.....335
- الفرع الأول الهيئات المركزية المختصة بحماية البيئة.....335
- أولاً: الوكالة الوطنية للنفايات.....335
- ثانياً: المحافظة الوطنية للساحل.....336
- ثالثاً: الوكالة الوطنية للجيولوجيا والمراقبة المنجمية.....337
- الفرع الثاني: الهيئات المركزية الاستشارية في مجال حماية البيئة.....337
- أولاً: المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي.....338
- ثانياً: المجلس الأعلى للبيئة والتنمية المستدامة.....339
- ثالثاً: المجلس الوطني للغابات وحماية الطبيعة.....341
- المطلب الثاني: الهيئات المحلية في مجال حماية البيئة.....342
- الفرع الأول: دور البلدية في حماية البيئة.....342
- الفرع الثاني: دور الولاية في حماية البيئة.....345

- 348.....المبحث الثاني: التعاون الدولي في مجال حماية البيئة.
- 349.....المطلب الأول: التعاون الاتفاقي الدولي في حماية البيئة.
- 349.....الفرع الأول: أهم المؤتمرات الدولية في مجال حماية البيئة.
- 349.....أولاً: مؤتمر ستوكهولم.....
- 351.....ثانياً: مؤتمر نيروبي.....
- 352.....ثالثاً: مؤتمر ريو دي جانيرو.....
- 355.....رابعاً: اتفاقية كيوتن.....
- 357.....خامساً: مؤتمر باريس.....
- 359.....الفرع الثاني: دور المنظمات الدولية في حماية البيئة.....
- 359.....أولاً: دور الأمم المتحدة في حماية البيئة.....
- 363.....ثانياً: دور المنظمات الإقليمية في حماية البيئة.....
- 365.....المطلب الثاني: التعاون القضائي الدولي في حماية البيئة.....
- 366.....الفرع الأول: تبادل المعلومات.....
- 367.....الفرع الثاني: المساعدة القضائية الدولية في المواد الجنائية.....
- 367.....أولاً: تبادل المعلومات.....
- 367.....ثانياً: نقل الإجراءات.....
- 368.....ثالثاً: تبادل الإنابة القضائية الدولية.....

- 379 - 371.....الخاتمة
- 403 - 380.....قائمة المراجع
- 414 - 404.....الفهرس